تفسير البغوي

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

(وإذ تأذن ربك) أي : آذن وأعلم ربك ، يقال : تأذن وآذن ، مثل : توعد وأوعد . وقال ابن عباس : تأذن ربك قال ربك . وقال مجاهد : أمر ربك . وقال عطاء : حكم ربك . (ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة) أي : على اليهود ، (من يسومهم سوء العذاب) بعث االله عليهم محمدا - صلى االله عليه وسلم - وأمته يقاتلونهم حتى يسلموا أو يعطوا الجزية ، (إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم)